



أسس التصميم في العمارة

تأليف

ك. و. سميثز

رسومات

ستيف تومكنز

ترجمة

الدكتور محمد بن عبدالرحمن الحصين

أستاذ مشارك

كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك سعود

مراجعة

الدكتور محمد عبدالمجيد فضل

كلية التربية - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص. ب ٢٤٥٤ الرياض ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢م).

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ

الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سميثز، ك

أسس التصميم في العمارة. / ك. سميثز؛ محمد عبدالرحمن الحصين؛ محمد

عبد المجيد فضل- ط٢- الرياض، ١٤٣٣هـ

١٧٠ ص ٢٤ × ١٧ سم

ردمك: ١- ٩٩٧- ٥٥- ٩٩٦٠- ٩٧٨

١- التصميم المعماري ٢- العمارة أ. الحصين، محمد عبدالرحمن (مترجم)

ب. فضل، محمد عبدالمجيد (مراجع) ج. العنوان

١٤٣٣/٣٤٢١

ديوي ٧٢١

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٣٤٢١

ردمك: ١- ٩٩٧- ٥٥- ٩٩٦٠- ٩٧٨

حكّمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس على إعادة طباعته في اجتماعه

الثالث عشر للعام الدّرّاسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ المعقود بتاريخ ٤/٤/١٤٣٣هـ الموافق

٢٠١٢/٢/٢٦م.

إدارة النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣هـ



مقدمة المترجم للطبعة الثانية

تعبّر المباني عن وظيفتها التي أنشئت من أجلها، ويظهر ذلك جلياً على التشكيل العام للمبنى، ويختلف ذلك التعبير باختلاف الوظيفة والزمان والمكان، كما تترجم احتياجات المستخدمين والمؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى كتل وحجوم تنسجم مع الفكر والمادة لتكوّن ما يُعرف بالتشكيل المعماري. ولكي يكون المبنى ذا تشكيل جيد، لا بد أن يتصف بالحيوية التي تتحقق بشد انتباه المشاهد إما عن طريق التضاد في الألوان، وإما التدرج في الملمس، وإما مراعاة النسب الجمالية بين المصمت والفاغ. ولكي يلفت التصميم الانتباه، لا بد أن تتوفر فيه وحدة الشكل التي تنتج عن خطوط ذات طبيعة واتجاه موحد، أو مساحات ذات شكل أو لون أو ملمس مميّز.

ما سبق ذكره يعد لمحات مقتضبة عن أسس التصميم في العمارة التي يتعين على الدارس والمتخصص في هذا المجال معرفتها واستيعابها بجميع تفاصيلها كي يتمكن من وضع الأفكار التصميمية للمشروعات على أصولها، أثناء دراسته أو بعد تخرجه. ومن الشائع لدى المختصين في مجال العمارة أن فشل العديد من ممارسي المهنة يأتي نتيجة لأنهم لم يستوعبوا هذه الأسس أثناء دراستهم، لذلك يأتي موضوع هذا الكتاب مهماً لطلاب العمارة في مختلف مراحل دراستهم، حيث يناقش نقاط الضعف لديهم في فهم إشكالية التصميم المعماري وأساسه، ويسعى بالتبعية لبلورة أفكارهم، وتلافي أخطائهم لكي يتمكنوا من التعامل مع مشكلات التصميم بمهارة عالية.

يأتي هذا المؤلف في تسعة فصول تناقش أهم أسس التصميم في العمارة من توجهات، ووحدة، وتعبيرية، وأهمية، ووظيفية، وثبات، مع تحديد أسلوب اختيار الأولويات لهذه المبادئ، وتوضيح العلاقة بينها. ويُختتم الكتاب بأمثلة لبعض المباني المشهورة لاستنتاج مبادئ التصميم التي اتبعت فيها أوالتضارب الذي قد يحدث من تحقيقها. كما ذيل الكتاب بقائمة بالمصطلحات الأساسية في الموضوع، وإضافة تعريف لمعاني الكلمات، والأسماء والوحدات في الحواشي.

المترجم

مقدمة المترجم

تعد أسس التصميم في العمارة من الموضوعات التي تهتم مختلف المختصين في مجال العمارة، حيث تبنى عليها مختلف الأفكار التصميمية . وكثيراً ما يشار إلى أن التصميم المعماري يبنى على الأفكار التي يضعها المصمم دون الرجوع إلى أي أسس أو قواعد محددة . وبالاطلاع على هذا المؤلف ستضح للقارئ محاولة جادة للتنظير في مجال التصميم المعماري وأسس تناوله . وتبين له الأسس التي يعتمد عليها المصمم لإنجاز عمله ومدى ارتباطها ببعضها ، وذلك من واقع الخبرة والممارسة العملية والتجربة الأكاديمية التي خاضها المؤلف .

يواجه مدرسو العمارة نقصاً بالغاً في الكتب العربية المتخصصة في هذا المجال، ويعاني الطالب العربي صعوبة في تناول الكتب الأجنبية وفهمها ؛ لاسيما تلك التي تناقش موضوعات مبادئ وأسس التصميم المعماري من توجهات، ونسب، وطرز، وإدراك حسي للقيم الجمالية . لذلك يأتي موضوع هذا الكتاب مهماً للطالب في مختلف مراحل دراسته ، حيث يناقش بعض نقاط الضعف لدى طلاب العمارة في فهمهم لإشكالية التصميم المعماري وأسسهِ ويسعى بالتبعية لبلورة أفكارهم ، وتلافي أخطائهم لكي يتمكنوا من التعامل مع مشكلات التصميم بنجاح أثناء دراستهم وبعد تخرجهم .

يناقش هذا الكتاب مبادئ وأساسيات التصميم المعماري بوضوح وتفصيل ، ويضرب الأمثلة العديدة لتوضيح ما غمض من مبادئ الوحدة والتعبيرية ، والأهمية ، والوظيفية ، والثبات والاتزان ، مع تحديد أسلوب اختيار الأولويات لهذه المبادئ ، ويتناول العلاقة بينها ، ويلمح إلى التضارب الذي قد يحدث من تحقيقها . وقد تضمن الكتاب أمثلة لبعض المباني المشهورة (ضمن النتاج البنائي المعماري للعمارة الحديثة والحقب السابقة) لاستنتاج مبادئ التصميم التي اتبعت فيها . وقد أضيفت في مؤخره الكتاب قائمة بالمصطلحات تعرف بالمبادئ التصميمية الأساسية . كما أضيفت تعريفات لبعض الكلمات والأسماء والوحدات في الحواشي لإيضاح معانيها للقارئ .

تمت الترجمة دون تصرف للإبقاء على الأفكار والنظريات المعمارية التي وردت في المؤلف الأصلي وتجنب الإخلال بمفهومها ، مع ذكر أسماء الأشخاص والأماكن باللغتين العربية والإنجليزية لسهولة التعرف عليها وتبعتها .

المترجم



المحتويات

الصفحة

هـ.....	مقدمة المترجم للطبعة الثانية
ز.....	مقدمة المترجم
١.....	الفصل الأول: المقدمة
٧.....	الفصل الثاني: التوجهات
١٥.....	الفصل الثالث: الوحدة
١٥.....	- عناصر الوحدة
٢٠.....	- مظاهر الوحدة
٣٣.....	- البحث عن الوحدة
٤٥.....	الفصل الرابع: التعبيرية
٥٠.....	- الطراز والموضحة
٥٥.....	- المنظر والضوء الطبيعي
٥٧.....	- التعبير عن الأسس الأخرى
٦٣.....	- النوعية
٦٥.....	- الخاتمة
٦٩.....	الفصل الخامس: الأهمية
٦٩.....	- المقياس

٧١	-المحيط
٧٥	-الزمن
٧٩	الفصل السادس: الوظيفة
٨٣	-الرؤية
٨٥	-التنفس
٨٥	-السمع
٨٨	-الحرارة
٨٩	-الرطوبة
٩١	-حركة الإنسان
٩٣	-السلامة
٩٤	-التغذية والصحة ورفع مستواها العام
٩٩	الفصل السابع: الثبات
١٠٧	الفصل الثامن: الأولويات
١١٥	الفصل التاسع: عملية التصميم
١٤٩	قائمة القراءات
١٥١	مراجع الترجمة
١٥٣	معجم المصطلحات
١٥٩	ثبت المصطلحات
١٦٧	الكشاف